86 - قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين .

- 87 - إن هو إلا ذكر للعالمين .

- 88 - ولتعلمن نبأه بعد حين .

يقول تعالى : قل يا محمد لهؤلاء المشركين ما أسالكم على هذا البلاغ وهذا النصح أجرا تعطوني إياه من عرض الحياة الدنيا { وما أنا من المتكلفين } أي وما أريد على ما أرسلني ا تعالى به ولا أبتغي زيادة عليه بل ما أمرت به أديته لا أزيد عليه ولا أنقص منه وإنما أبتغي بذلك وجه ا D والدار الآخرة قال مسروق : أتينا عبد ا بن مسعود Bه فقال : يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل : ا أعلم فإن من العلم أن يقول الرجل لما لا يعلم : ا أعلم فإن ا D قال لنبيكم صلى ا عليه وسلّم : { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } (أخرجاه في الصحيحين من حديث الأعمش) . وقوله تعالى : { إن هو إلا ذكر للعالمين } يعني القرآن ذكر لجميع المكلفين من الإنس والجن قال ابن عباس { للعالمين } قال : الجن والإنس (رواه ابن أبي حاتم عن ابن عباس) وهذه الآية كقوله تعالى : { لأنذركم به ومن بلغ } وقوله تعالى { ولتعلمن نبأه } أي خبره وصدقه { بعد حين } أي عن قريب قال قتادة : بعد الموت قال عكرمة : يعني يوم القيامة ولا منافاة بين القولين فإن من مات فقد دخل في حكم القيامة وقال الحسن البصري : يا ابن آدم عند الموت يأتيك الخبر اليقين